والعلا بن الحضرمي وعمرو بن العاص وجهيم بن الصلت وعبد الله بن رواحه
ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن سعيد بن ابي سرح رضي الله عنهم اجمعين
فصل في رفقايه صلى الله عليه وسلم العشرة النجبا الذين اخبر
انهم في الجنة وهم ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي ابو حفص عمر
ابن الخطاب العدوي ابو عمرو عثمان ابن عفان الاموي ابو الحسن علي بن
ابي طالب الهاشمي ابو محمد طلحة بن عبيد الله التيمي ابو عبد الله الزبير بن
العوام الاسدي ابو اسحق سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب الزهري
ابو محمد عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
العدوي ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري رضي الله عنهم اجمعين
وقد جمعهم بعض الفضلا في بيتين فقال

علي والثلاثة وابن عوف ... وسعد منهم وكذا سعيد
كذاك ابو عبيدة فهو منهم ... وطلحة والزبير ولا مزيد

وانشدنا فيهم الفاضل الاصيل الناسك النبيل ابو بكر بن بهرام الصوفي

عتيق والفتى عمر التقي ... وعثمان ومولانا علي
وطلحة وابن عوف وابن زيد ... وسعد من بهم فخرت لوي
كذاك ابو عبيدة فهو منهم ... ولبثهم الحواري الكمي
اولاك السابقون الى المعالي ... فدع قول الروافض فهو غي

فصل في الضارة الاثني عشر النقبا وقد سبق ذكرهم وما
قيل فيهم من الشعر وقد جمعهم ايضا الشيخ الامام سيد الحفاظ
وقدوة النبها الايقاظ علي بن ابي بكر الداوودي الحسيني فقال

ابيات شعر في اسامي النقبا ... انصار هذا الدين لما انتصبا
عنهم جبريل الرسول ... كذا عن الزهري في المنقول
فاسعد نقيبهم لا تجهل ... فتى زرارة وذاك الاول
وابن الربيع وفتى رواحة ... ورافع بن مالك جناحه
ثم ابن معرور وذاك البرا ... ثم ابو جابر فيهم ذكرا
ثم عبادة سليل الصامت ... الخزرجي زاكي المنابت
وابن عبادة وذاك سعد ... ومنذر بن عمرو هم من بعد
وابن حضير ثم سعد خيثمة ... ثم رفاعة انت منظمه
والتسعة الاولى ضميم الخزرجي ... يليهم الاوس كرام المنهج

الباب السادس في ذكر دوابه من الخيل والبغال والحمير
ونعمه وغنمه وسلاحه وبيوته وملبوساته وغير ذلك من انواع الاته وفيه
عدة سراياه وغزواته صلى الله عليه وسلم **فصل** في ذكر
دوابه من الخيل والبغال والحمير كان له صلى الله عليه وسلم من الخيل
عشرة افراس السكب كان ادهم وهو اول فرس ملكه اشتراه من اعرابي من بني
فزارة بعشر اواق وكان تحته يوم احد وكان اسمه عند الاعرابي الضرس بفتح الضاد
وكسر الراء المهملة كالترتيب وزنا ومعنى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
السكب وكان اغر محجلا طلق اليمين سبحة وهو الذي سابق عليه فسبق
ففرح به المرتجز اشتراه من سواء بن الحرث المحاربي وانطلق لينقده ثمنه فاعطي
الثوب ذلك فجحد بيع النبي صلى الله عليه وسلم وطلب شاهدا من النبي صلى الله عليه وسلم
او قال هلم شهيدا يشهد لك اني بعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشهد
لي فقال خزيمة ابن ثابت انا فقال كيف تشهد ولم تحضر فقال نصدقك في خبر
السما ولا نصدقك في خبر الارض فقال صلى الله عليه وسلم من شهد له خزيمة
او شهد عليه فحسبه فسمي ذو الشهادتين وثبت لخزيمة رضي الله عنه
منقبة اخرى وهي انه راى انه يسجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فاضطجع له وسجد على جبهته رواه
الامام احمد بسند جيد وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم رد الفرس
على الاعرابي وقال له لا بارك الله لك فيها فاصبحت شايلة برجلها اللزاز
من هدايا المقوقس وكان يعجبه ويركبه في اكثر غزواته اللحيف
اهداه له ربيعة بن ابي البرا فاثابه فرايض من نعم بني كلاب
الضراب اهداه له فروة ابن عمرو الجذامي الورد اعطاه تميم الداري

Copyright King Saud University